

أخلاق حملة القرآن للآجري - المجلس 11

عبدالعزیز السدحان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله هذا مساء يوم الاربعاء ليلة الخميس من شهر يوم الثامن والعشرين ليلة التاسع والعشرين من شهر شعبان من عام ست واربعين واربعمئة والف من الهجرة - [00:00:00](#)

النبوية المباركة وفيها المجلس الحادي عشر من كتاب اخلاق اهل القرآن لابي بكر محمد بن الحسين الآجري رحمه الله يقول رحمه الله حدثنا ابو الفضل جعفر بن محمد الصندلي حدثنا زهير بن محمد قال حدثنا عبد الله بن عبد الله. قال انبانا - [00:00:16](#)

عبدالله بن يزيد المقرئ قال حدثنا موسى بن علي بن رباح قال سمعت ابي يقول سمعت عقبة بن عامر رضي الله عنه يقول خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال - [00:00:37](#)

ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق فيأتي كل يوم بناقتين كو ما كوماوين زهراوين فيأخذهما من في غير اثم ولا قطع رحم قال قل قال قلنا كلنا يا رسول الله يحب ذلك. قال فلئن يغدو احدهم الى المسجد فيتعلم ايتين من كتاب - [00:00:53](#)

بالله خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن الابل لكن هذا الحديث وامثاله حقيقة كثير تفريط فيه بدءا بالمتكلم كثير هذا الآجر لو قال - [00:01:18](#)

يعني مع زين غنميتين مكتب لو قال طيرين مكسب لكن فضل الله اوسع وثوابه اكبر واعظم عن اية عن ناقة بوضح معنا الزهراوين يا دكتور عمرو اي نعم شيخنا اه ونوضح امور كثيرة لكن نقرأها واحدا وتلو الآخر - [00:01:44](#)

فالى بطحان بطحان اسمه واد بالمدينة سمي بذلك لسعته وانبساطه من البطح وهو البسط او العقيق قيل اراد العقيق الاصغر وهو على ثلاثة اميال او ميلين من المدينة. وخصهما بالذكر لانهما اقرب المواضع التي - [00:02:20](#)

يقام فيها اسواق الابل الى المدينة ناقة كوما اي مشرفة اي مشرفة السنام عاليتها كيف يحصل ناقتين عظيمتي السنام وهي من خيار مال العرب زهراوين اي سمينتين مائلتين الى البياض من كثرة الساء من كثرة السمن - [00:02:37](#)

هذا على سبيل التمثيل. فجميع الدنيا احقر من ان يقابل بمعرفة اية من كتاب الله تعالى او بثوابها من الدرجات انتهى باختصار من عون المعبود وحاشية ابن القيم. وفيها وسلم - [00:02:59](#)

قيادات الناس وطبائع الناس وايضا فيها ان الابل والخيل تختلف اختلاف الوانها هنا قال السلام اذكر ان اعر الابل او بعض النياق تتميز بسعة او ارتفاع ثمنها حضرت اه مهرجان الابل تعيد فيه محاضرة - [00:03:17](#)

وبعد ما دعيت بعد المحاضرة واخذوني جولة على بعض فصائل كانت اثناء اسبانيا تختلف فسألت اهل خبرة اللي معي الخبرة وهل وقال الناقة ترى عشر نياق في مكان واحد لكن اهل النياق - [00:04:01](#)

اللي يعرفون جمال الناقة تأخذون هذه بعينها على واحدة واذكر مما قال ان الشفه السفلة اذا كانت متدلية هذا تميز ومرة من الطرائف قالوا هذه الناقة قيمتها خمسة ملايين من السيارة اوقفوا السيارة - [00:04:35](#)

ذهبت اليها المغاتير البيض فاخذت ادخل يدي يعني اه التقى قدمها مع بطنها قد تنظر الوبر ماذا تفعل ابعد عن الذهب الذي فيها باب الدعابة واذكر ان كنت في بريطانيا في برمنجهام - [00:05:07](#)

زارني الشعب يدرس في كلية الخيل كان معه مولعا بالخيل اقتناع تربية وقال لي امور عن الخير من ضمنها هكذا قال يا عند الله هل من جمال الخيل ان يكون ذيلها مركوزا - [00:05:46](#)

اما الخير لي تدلى ذنبها يسمى الكدبش من ضمن الفروق اللي قال الدقيقة خيل السباق يعتمدون الى الخيل التي يكون اه العظم من

الجبين ما يكون فيه كثرة يكون مسحة واحدة - 00:06:11

قال هذا الهوا اذا كان في كثرة يرد اه يخفف من السرعة اما اذا كان مرة واحدة فهذا اسرع هذا من التفقه في لكن العرب تعنى بالخير وعندها الابل تعنى بالابل وتختلف الابل عند العرب بالوانها - 00:06:33

خير لك من حمر النعم الخاصة الحمر لان الابل حمراء انفس انواع الابل عند العرب وهناك كتاب الخيل الكلبى اه قرأت في مقدمته خرج مستشرق في مقدمة مقدمتي صورة خيل - 00:06:51

عليها شهود من كبار رجال قبائل ذاك الوقت شهود على بيعها وشرائها تريد على نفاستها نعم يا شيخ عليكم شيخنا قال المحققون حديث صحيح الاسناد اخرجه بنحوه مسلم دون قوله زهراوين في صحيحه - 00:07:12

وابو داود واحمد وابن حبان وابن شعبة اتى في مصنفه. يشكر المحقق ائابه الله ان دون قولي زاروين كان بعض المحققين او المخرجين اذا راي طرف الحديث الصحيح قال في الصحيح. وقد يكون - 00:07:35

في زيادات تركها البخاري ومسلم بانها غير شرطية او لانها ضعيفة ويذكر مؤلف وفقه الله انه قال دون قول زهروين وبحمد الله انعم الله علي بكتاب سميت الزيادات الضعيفة المتون الصحيحة - 00:07:53

واستفدت كثيرا من كتب الشيخ الالباني رحمه الله هو كثيرا ما يعني ببيان الزيادات الضعيفة. نعم باب فضل الاجتماع في المسجد لدرس القرآن حدثنا القريابي حدثنا اسحاق بن راهويه اخبرنا جرير يعني ابن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة

رضي الله عنه - 00:08:17

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تجالس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده. ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه. الله اكبر. دكتور عمرو - 00:08:43

عن جرير به كذا. عفوا عن جرير يعني ابن عبد الحميد. من لقب الجرير؟ من لقب له السند لم يلقبنا وهنا اه يعني او حتى في التحقيق قال لا انت قريت الثاني توي استقرت السند - 00:09:06

عن اسحاق عيد الثالث حدثنا الفريابي حدثنا اسحاق ابن راهوي ابن راهويه اخبرنا جرير يعني ابن عبد الحميد عن وقبله اسحاق بن راهويه وبعده وهو صحيح الاسناد اخرجه بنحوه مسلم به. وابو داود والترمذي وغيرهم - 00:09:25

اه وحدثنا الفريابي ايضا قال حدثنا ابو بكر ابن ابن ابي شعبة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله عز وجل يتلون كتاب الله ويتدارسونه بين -

00:09:52

انهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم بهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده الله اكبر لو كانت لو كانت واحدة لكفى لكفى يعني اولئك المجتمعين فخرا فكيف اجتمعت - 00:10:12

الملائكة السكينة وذكرهم الله قيل له فلان ذكرك في مجلس اثنى عليك شيء من الفرح والغبطة فاذا قيل بان المسئول الفلاني ذكرك الملك ذكرك الرئيس بخير طبعاً كل هذا من الوجهة - 00:10:37

ملك الملوك عز وجل نعم يا شيخ الشيخ المحقق يتذكر فائدة نفيسة الاسناد وهذا الجزاء الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم هل يكون بمجموع هذه الامور اي الاستماع لمدارسه كتاب الله عز وجل في المساجد وذكره سبحانه - 00:11:08

فيخرج من ذلك المدارس والروبوت والبيوت ونحو ذلك. او هو عام في المكان والفعل قال النووي رحمه الله اه شرح نووي على مسلم ان ذلك من قبيل القيد باعتبار الغالب - 00:11:29

اذ الغالب ان مدارس القرآن تكون في المساجد في رواية لهذا الحديث في صحيح مسلم من حديث ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما. ولفظه انهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:11:45

لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة ذكرهم الله فيمن عنده. اخرجه مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار من غير ذكر المساجد. ومن غير ذكر قراءة القرآن. ولكن مطلق الذكر. فلفظ بيت من بيوت الله

جاء مقرونا بتلاوة - 00:12:01

القرآن الكريم ولفظ ذكر الله لم لم يقيد بمكان وقوله يتلون كتاب الله فهذه التلاوة تشمل التلاوة التي تكون لتعليم الالفاظ وتشمل ايضا كما يقول شيخ الاسلام رحمه الله مجالس العلم بالفقه والتوحيد. وما الى ذلك فان ذلك مما يرجع الى القرآن. وهو - 00:12:27 مما يستنبط منه وعليه فهو عام في كل بيت. وشامل لكل مذاكرة للعلم والله اعلم اللهم لك الحمد فيها كلام دكتور عمر كلام نوي وين انت هذا ابن تيمية قال النووي اليس كذلك - 00:12:52

نهاية كلام النووي وين على كل حال وثور عمره الفايذة هذي رجاء انزل الموقع ذكرتني ذكرني الدكتور عمرو فتوى للشيخ بن باز لما سأله من صلى الفجر ثم تذكرها طلوع الشمس قال هل يجب المرأة - 00:13:15

يعني فقال الشيخ المرأة كالرجل بفضل الله فهذا القيد او عفوا هذا هذا الاطلاق الحمد لله الشريعة يعني شخص في المسجد يقرأ القرآن وشخص اخر مدرسة يعلم القرآن ويفسر ويوضح - 00:13:39

ويوضح العقيدة ويجهتد الاكثر نفعل فهذه الفائدة ايش ونحتاجها الى ان القيد يكون اغلبيا هذه عند الاصولية معروفة يعني مثل ولا وقد يكون يعني احيانا سبحان الله تأتي عند قالها تأتي - 00:14:01

قيود اغلبية او مثل في سورة اه النساء قوله تعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم الريبة في الغاب تكن في الحجر الزوج زوج امها لكن قد تكون احيانا ليست عند امها - 00:14:23

وفي هذا الموطن بالذات اذكر ان ابن كثير ذكر اثرا ان اوس الحدثن اتى الى علي رضي الله عنه واخبره عن اوس ان اهله امرأته توفيت فقال له الك ريبريق؟ قال نعم. قال اينها - 00:14:43

قال عند اخوانه في الطائف قال انكحها قال ليس الله يقول بحجوركم فقال علي انها ليست في حجرك العجيب ان ابن كثير رحمه الله تعالى لما ساق هذا الاثر تعجب او توقف فيه - 00:15:06

دكتور عمرو انزل هذا الكلام اللي ذكره محقق وفقه الله انزل آآ كلام النووي الى اخر ما قرأت مع ابن تيمية في الموقع جزاك الله خيرا كمل يا شيخ تم الارسال - 00:15:24

ما شاء الله تبارك الله ما شاء الله تبارك الله جزاك الله خير قبل جزاك الله خير. الموقف بعيد يا دكتور عمرو بقي حديث واحد لنهاية الباب لكن عندي سؤال سؤال يا شيخ هل يقاس على ذلك المجالس الافتراضية عن بعد كمجلسنا هذا؟ وفضل الله واسع جزاك الله خير - 00:15:37

لماذا لا؟ فالله اكبر يعني المقصد موجود مجلس علم وما منعنا الا التباعد اه فضل الله واسع عز وجل بالعكس هذا اعتقد ان الامور هذي تشجع الناس يعني تخيل يعني قضية اذا علم ان الثانية اذا ذهب - 00:15:55

في بيته المساكين اللي في في الغرف الغرب مثلا في قد ما يتيسر المسجد السديس يجتمعون في بيت احدهم يجتمعون مثلا يعني في غرفة مستأجرة يا رسول رعاك الله بقي الحديث الاخير في حدثنا الفريابي حدثنا من جاب ابن الحارث حدثنا - 00:16:19

ابو الاحوص عن هارون ابن عنترة عن ابيه قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما اي العمل افضل؟ قال ذكر الله اكبر. وما جلس قوم في بيت من بيوت الله عز وجل يتدارسون فيه كتاب الله - 00:16:47

ويتعاطونه بينهم الا اظلتهم الملائكة باجنحتها وكانوا اضياف الله تعالى ما داموا فيه حتى يخوضوا في حديث غيره قال المحقق وقال ابن رجب وروي مرفوعا والموقوف اصح في جامع العلوم والحكم. دكتور عمرو ما المحقق ما المحقق اللي معك؟ اسكت -

00:17:04

هي نسخة شيخنا والمحقق هو آآ احمد بن العربي بن عبد السلام جزاه الله خيرا جزاه الله خيرا شيخ الاسلام ابن تيمية وقبله الشاطبي وبعدها الشيخ بن باز ممن يعنون - 00:17:31

سبحان الله المقاصد وتعميم سبحان الله الاخذ بالعلة اجتماع التدريس او المدارس شكر الله لكم ولعل هذا الدرس يكون خوف ووداع قبل رمضان الثالث ان شاء الله جميعا بعد رمضان - 00:17:50

الله تعالى نسال ان يبلغنا رمضان وقبل هذا ايها الاكارم لابد لكم من معارف واصحاب وجيران وقرابة صاموا معكم العام الماضي. صام معنا اخوان لنا وقرابة وجيران وفي هذا العام في مثل هذه الايام كرم هذا العام بترقبون الشهر - [00:18:15](#)

فصاموا افطروا وتسبحوا وتعيدوا وفي هذه الايام قلنا اين فلان؟ قالوا في قبره اين فلان على فراش مرضه ونحن فرحم الله موتانا وشفى الله مرضانا الله واياكم بصحة وعافية. على طول العمر وحسن عمل - [00:18:38](#)

فلا تزهوا ايها الاكارم موتاكم من قرابتكم من معازفكم من جيرانكم من اصحابكم. ولا تنسوا مرضاكم الدعاء للموتى بالرحمة الدعاء للمرضى بالشفاء وعودوا مرضاكم في رمضان وبعد رمضان فان العيادة عبادة - [00:18:59](#)

ادخال سعادة فيها رفع هم وغم شكر الله لكم جميعا وبارك الله فيكم على اننا نجتمع الحمد لله نتدارس والله تعالى نسال ان يبلغنا رمضان وان يعيد على صيامه وقيامه يتقبله منا - [00:19:20](#)

وان نلتقي على خير والسعادة بعد رمضان كما اسأل الله ان يوفق المسلمين وان يرزقه البطالة الصالحة الناصحة المصلحة وان يحفظ بلاد المسلمين من شر الاشارة بالكيد الفجار شكر الله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - [00:19:41](#)

واقول لكم يا اخوان واقول لكم كما كان الشيخ ابن حميد رحمه الله الشيخ عبد الله بن حميد كنت ادرس عنده انا صغير كان يقول كلمة كلنا ما توقف الدرس قال كلمة اه ذكرها - [00:20:01](#)

يقول ايها الطلاب انا اقول لكم ايها الاخوة اذا توقف الدرس فان العلم يتوقف. ثم يقول قال عليه الصلاة والسلام من هما لا يشفعان طالب علم او طالب دنيا شكر الله لكم وحفظكم الله في - [00:20:13](#)

عندكم وترحالكم ومعدرة من الاطالة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله والسلام الله خير - [00:20:28](#)